

الملخص

يُعد ميدان التعليم من أهم الميادين التي سيطرت عليه التكنولوجيا الحديثة، فالتعلم الإلكتروني عن طريق استخدام شبكة الإنترنت، والمكتبات الإلكترونية، وإمكانية الدخول إلى مكتبات العالم المختلفة دون الحاجة إلى التواجد الشخصي، يسر من توفير المعرفة، محققاً بذلك الاقتصاد المعرفي الذي تنشده الحكومات والدول. وتُعد المملكة العربية السعودية من الدول العربية المتقدمة في استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم العالي، كما أن بعض الجامعات المصرية ولاسيما الحكومية منها مازالت تعاني - إلى حد ما - ضعفاً في استخدام التكنولوجيا، ووسائلها في البرامج الأكاديمية والتعليمية التي تقدمها للطلاب، ومن هنا لاحظ الباحثان أن هناك تفاوتاً بين الجامعات المصرية والجامعات السعودية فيما يخص استخدام التكنولوجيا، في مجال التعليم الجامعي، الأمر الذي دفع الباحثين إلى الوقوف على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم مختارين كليتي التجارة والعلوم الإدارية والمالية بجامعة الأزهر والطائف بحكم عملهما بهما - كاعضاء بهيئة التدريس - لاجراء دراسة مقارنة بين بيئتين مختلفتين بالوطن العربي.

ويرى الباحثان من وجهة نظرهم الشخصية أن الكليتين لم تستفد بالشكل المطلوب من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ببرامجها التعليمية، والأكاديمية، لذلك سعت هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة بين الكليتين في محاولة منهما معرفة مدى استخدام التكنولوجيا في التعليم، ومعرفة أهم سلبيات وإيجابيات استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني وكيفية معالجة السلبيات من أجل تحقق اقتصاد المعرفة. وسوف نذكر النتائج التي توصلت اليها ونرفقها بالمقترحات التي تُخدم هذا المجال المهم في العملية التعليمية.

Abstract

Education is one of the most important fields of modern technology. E-learning through the use of the Internet and electronic libraries and access to libraries in the world without the need for a personal presence to facilitate the provision of knowledge, and thus achieve the knowledge economy sought by governments and countries. Saudi Arabia is one of the Arab countries developed in the use of technology in higher education. Some Egyptian universities, especially government universities, continue to suffer, to some extent, from the poor use of technology and their means in academic and educational programs for students. The researchers found that there was a disparity between universities and universities in Saudi Arabia regarding the use of technology in university

education, which led researchers to determine the use of ICT in education. Of administrative and financial sciences at Al-Azhar and Al-Taif universities a comparative study between two different environments with the Arab world. In this study, researchers sought to compare the kidneys in an attempt to determine the use of technology in education and learn the most negative and positive aspects of the use of learning technology. And how to deal with the negatives in order to achieve knowledge economy. This research, therefore, will provide the results and recommendations in order to improve as well as to upgrade the technology of education.

مقدمة

إن التقدم الحقيقي والوحيد لأى دولة هو التعليم، وأن كل الدول المتقدمة تقدمت عبر النفاذ من بوابة التعليم. فإنتاج المعرفة وتوظيفها-هي العامل الحاسم في تحديد قدر المجتمعات، وهكذا تداخلت التنمية والتعليم إلى حد يصل إلى حد كبير، وأصبح الاستثمار في مجال التعليم هو أكثر الاستثمارات عائداً، بعد أن أصبح رأس المال البشرى أهم محدد من محددات عصرثورة المعلومات. فحقيقة التنافس الذي يجرى في العالم اليوم هو تنافس تعليمي.

ويُعد جهاز الكمبيوتر واحداً من أهم إنجازاتها كما ان لظهور شبكة المعلومات الدولية (Internet) وانتشارها، مبرراً لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية مثل البريد الإلكتروني والقوائم البريدية، اعتماداً على شبكة الإنترنت، التي قُربت المسافة وأزالت الحدود بين العلم ومن يبحث عنه، وساعدت كل من عضو هيئة التدريس والطلاب في توفير بيئة تعليمية جذابة، لا تعتمد على المكان أو الزمان بل ساهمت في تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي للطلاب، ويُعد التعلّم المتنقل أو المحمول (m-Learning) مثل: المساعدات الرقمية الشخصية (PAD)، والهواتف المحمولة، وحواسيب القرص الشخصية

(Tablet PC)، طفرة حديثة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية ويُعد الهواتف المحمولة من مصادر التعلم الحديثة الذي تم إضافته مؤخراً إلى منظومة مصادر التعلم الإلكتروني.

فالتقدّم السريع والإبداعات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مكّنت من وضع المعرفة بشكل رقمي حيث أن المعرفة كنصوص مكتوبة أو صوت أو صورة أو فيلم أو وثائق ورسومات، أصبحت تخزّن بشكل رقمي (digital) وتوضع على الشبكات الحاسوبية. إلا أن ما نُعاصره اليوم من تدفق مُذهل ومتواصل من الموارد المعرفية، يمثل ظاهرة غير مسبوقه لم تعهدها الجامعات من قبل، مما يضعها في أزمة الاستجابة لها، ومن هذا المنطلق وجب على أعضاء هيئة التدريس التعامل مع مفردات العصر الجديدة.

ولكى يتم ذلك لا بد من تقييم واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية لاقتراح أفضل السبل للتطوير.

ومما سبق وانطلاقاً من المكانة الرائدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة العلوم، فانه من المفيد تقييم تجربة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية. من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي مما لهم من ادوار كبيرة ومؤثرة في عملية تطوير البحوث العلمية من خلال الرتبة العلمية وعدد الدورات التدريبيه، خصوصاً إذا توفرت لهم الظروف المادية والمعنوية من قبل الجامعة والدولة والمجتمع، فهم الذين يستطيعون قيادة دولهم إلى مصاف الدول المتقدمة.

وهذا ما دعا الباحثان للقيام بتقييم هذه التجربة في جامعتي الازهر والطائف. من أجل دعمها وتقويتها واستمرارها على أسس سليمة، واقتراح أفضل السبل للتطوير خاصة في ظل التأكيد على دور كل من جامعتي الأزهر والطائف. وكذلك عدم وجود دراسات تناولت هذا الموضوع في كل جمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تقييم واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية في كليتي التجارة-جامعة الازهر، وكلية العلوم الادارية والمالية-جامعة الطائف من خلال التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكليتين.

أولاً: اسئلة الدراسة

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- 1- ما واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية في كليتي التجارة-جامعة الازهر، وكلية العلوم الادارية والمالية- جامعة الطائف ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟
- 2- ما إيجابيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية في كليتي التجارة- جامعة الازهر، وكلية العلوم الادارية والمالية- جامعة الطائف ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟
- 3- ما سلبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية في الكليتين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

ثانياً: متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: النوع، الرتبة العلمية، عدد الدورات التدريبية.

المتغيرات التابعة: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية من حيث (واقع الاستخدام، الايجابيات، السلبيات).

ثالثاً: فروض الدراسة:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة والعلوم الادارية على محاور قائمة الاستقصاء (مدى الاستخدام ، الايجابيات ، والسلبيات) .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على محاور قائمة الاستقصاء ، تبعاً لمتغير النوع في كل من كليتي التجارة والعلوم الادارية والمالية .
- 3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس، على محاور قائمة الاستقصاء تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، في كليتي التجارة والعلوم الادارية والمالية .
- 4 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على محاور قائمة الاستقصاء، تبعاً لمتغير الحاصلين على الدورات التدريبية، بكلية التجارة والعلوم الادارية والمالية .

رابعاً: مجتمع الدراسة

تم استخدام أسلوب الحصر الشامل أى شمول الدراسة لجميع مفردات المجتمع ، وتكون المجتمع الأصلي للدراسة من مجتمعين فرعيين ،* مجتمع أعضاء هيئة التدريس من (مدرس ، استاذ مساعد ، استاذ) بكلية التجارة بفرعيها - بنات ، بنين- بفروع الاقسام الاربعة (ادارة الاعمال ، المحاسبة ، الإقتصاد ، الإحصاء)،* ومجتمع أعضاء هيئة التدريس من { استاذ مساعد } مدرس { استاذ مشارك } استاذ مساعد { استاذ } بكلية العلوم الادارية والمالية بجامعة الطائف بفرعيها -بنات ، بنين- بفروع الاقسام الست وهم (ادارة الاعمال ، المحاسبة ، اقتصاديات وادارة المشروعات ، الاستثمار والتمويل، ونظم المعلومات الإدارية) - جامعة الطائف .

وقد شكل أعضاء هيئة التدريس بالكليتين الإطار الميداني لهذه الدراسة، وهما الاعضاء المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017 الذين هم على رأس عملهم والبالغ عددهم (137) عضواً بكلية التجارة - (61) إناث، (76) ذكور ، حسب إحصائية ادارة شؤون اعضاء هيئة التدريس بادارة جامعة الازهر بالقاهرة ، كما يضم جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الادارية والمالية بجامعة الطائف بفرعيها -بنات ، بنين- في نفس الفصل الدراسي الثاني الذين هم على رأس عملهم في ذلك الفصل والبالغ عددهم (99) عضواً (43) إناث، (56) ذكور ، وتم توزيع قوائم الاستقصاء على جميع

أفراد مجتمع الدراسة (الحصر الشامل) ، وبلغ الصحيح منها والصالح للتحليل الإحصائي (178) قائمة. وقد استطاعا الباحثان أن يقوموا باسترجاع عدد 96 استمارة صالحة من كلية التجارة- الأزهر بالقاهرة وعلى عدد 82 استمارة صالحة من كلية العلوم الادارية والمالية - جامعة الطائف.

خامساً: إجراءات واداة الدراسة

تمت إجراءات الدراسة على عدة مراحل كما يلي:- مراجعة الدراسات السابقة التي أمكن للباحثان الوصول إليها، والمتعلقة بواقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية،- تحديد مجتمع الدراسة، والتعريف بخصائصه،- بناء أداة الدراسة، بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وقد وجد الباحثان أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي قائمة استقصاء وعليه فقد قام الباحثان بتصميم قائمة استقصاء معتمدان في ذلك على الدراسات السابقة المشابهة في المجال نفسه وعلى خبرة الباحثان. وقام الباحثان بتطوير قائمة استقصاء خاصة لهذه الدراسة بحيث تمثل تفسير واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية. لاعضاء هيئة التدريس بالكليتان بجامعة الأزهر والطائف عند استخدام منظومة التعلم الإلكتروني. وقاما الباحثان بتوزيع قوائم الاستقصاء على أعضاء هيئة التدريس بعضها يدوياً والبعض الآخر عن طريق تبادل رسائل البريد الإلكتروني (Electronic Mail). وتكونت قائمة الاستقصاء من جزئين :

- تضمن الجزء الأول: المعلومات الأولية لعضو هيئة التدريس الذي يجيب عن قائمة الاستقصاء ، وهي: النوع (ذكر، أنثى)، الرتبة العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)، بكلية تجارة ، جامعة الأزهر بالقاهرة . أو (استاذ مساعد ، استاذ مشارك ، استاذ) في كلية العلوم الادارية والمالية جامعة الطائف ، عدد الدورات التدريبية (دورة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، دورة تحليل بيانات الاستبيان الاحصائي باستخدام برنامج SPSS ، دورة كيفية استخدام الكمبيوتر والانترنت، دورة مهارات الطباعة باللمس باستخدام برنامج الورد، دورة تطبيقات جوجل) .
- وتضمن الجزء الثاني: تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ويتضمن ثلاثة محاور: * مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية (21) عبارة، * إيجابيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، ويشمل (12) عبارة، * سلبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، ويتضمن (13) عبارة.

أولاً: الإطار النظري للدراسة

تُعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات رمزاً للتقدم العلمي والتكنولوجي لهذا العصر، فقد غزت الحياة العصرية واتسعت دائرة استخدامها، خاصة وقد أصبح لها قدرة حتمية هائلة لمواجهة واقتحام مشاكل المجتمع المستعصية التي كانت تحتاج لجهود مضيئة ووقت طويل للتغلب عليها بإتباع الطرق والأساليب التقليدية [5]. وتُعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال: بأنها تلك العمليات التي تستخدم في إنشاء ونقل، وتخزين، وعرض، وإدارة المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة، وأهمها جهاز الكمبيوتر وملحقاته، كالطابعة والماسح الضوئي، والكاميرا الرقمية، والوسائط المتعددة، (والأقراص المضغوطة، وشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) [6].

وتؤكد دراسة (Wheeler، 2001، [7] تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحصيل الطلبة وزيادة دافعيتهم للتعلم، وتنمية قدرات التفكير الابتكاري، والقدرة على حل المشكلات، وتقليل زمن التعلم، وتنفيذ عدد من التجارب الصعبة، وتثبيت المفاهيم وتقريبها، وحفظ الحقائق التاريخية، وتعزيز مبدأ التعلم الجماعي، فضلاً عن الخدمات والتسهيلات التي تقدمها للمعلمين مثل: الإدارة وحفظ سجلات الطلبة وعلاماتهم، بالإضافة إلى التواصل مع الطلبة وأولياء أمورهم، كما أنها مصدر من مصادر وسائل الاتصال مع زملائه المعلمين، وذوي الخبرة في مجال تخصصه. وتُعرف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بأنها نظام تفاعلي للتعليم عن بعد، يقدم للمتعلم وفقاً للطلب، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكة الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه، وتنظيم الاختبارات. [8] كما عرّفها كل من (Daintith & Martin، 2005، 77) بأنها [9]: "استعمال أجهزة الاتصالات والحاسبات لإرسال واستلام وتخزين البيانات التي قد تكون نصية أو عددية أو تسجيل صوتي أو مرئي أو أي جمع بينها. (

1- أهمية تكنولوجيا التعليم الإلكتروني

يمكن تلخيص أهمية تكنولوجيا التعليم الإلكتروني كما أوردها التركي (2010) { نقلاً عن الموسى والمبارك، (2005) [10] الناعي، (2010) [11] في ما يلي:

خلق البيئة التعليمية التفاعلية من خلال التقنيات الإلكترونية الجديدة، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة، زيادة فاعلية عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشة والحوار والمعارف بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد (E-Mail) الإلكتروني، إكساب المعلمين والطلاب المهارات التقنية والكفايات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، تقديم التعليم المناسب لكل فئة عمرية ومراعاة الفروق بين الطلبة.

-يساعد التعليم الإلكتروني على التعلم من خلال محتوى علمي، يقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة مثل الحاسوب والإنترنت دون الالتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة. وتُعرف الدراسة الحالية تكنولوجيا التعليم الإلكتروني :- بأنها استخدام الوسائل المختلفة للحصول على كافة أنواع المعرفة وتخزينها ونقلها باستخدام أجهزة الكمبيوتر والاتصالات والإلكترونيات المصغرة"، وهي هيكل متراكم من التقنيات والمعرفة المتطورة وتُعد أحد أهم مؤشرات تحول المجتمع إلى مجتمع معرفي يساهم في زيادة إنتاجية (كفاءة وفاعلية) ادارة المنظمة ومواردها البشرية المعرفية التي تنشدها المجتمعات في العصر الحالي لتحقيق رضا العميل عن الخدمات أو المنتجات التي تُطبق تلك التقنيات والمعرفة المتطورة ومما ينعكس على تحقّق التنافسية.

1- تطبيقات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني

تنقسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم إلى ما يلي [12] :

*-التعليم بمساعدة الكمبيوتر:-

ويتضمن : البرنامج التعليمي (Tutorial)، الممارسة و التدريب (drill and practice) ، المحاكاة (simulation)، التجربة (experiment)، العبة (game).

*- التعليم بمساعدة الإنترنت:-

هناك خمسة تطبيقات لأغراض التعلم وهي :البريد الإلكتروني (email)، قائمة البريدية (mailing list)، بروتوكول نقل الملفات (File Transfer Protocol)، أخبار المجموعة (News Group)، الشبكة العالمية (www). [13].

2- فوائد التعليم الإلكتروني

من فوائد تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ما يلي [14]:

الحصول على مواد تعليمية أكثر، قدرة أحسن على محتوى التعلم، الملائمة، التطبيق العملي، المرونة، الدمج العالمي للمفاهيم والمصطلحات الجديدة ، زيادة التفاعل بين الزملاء حيث التعلم التعاوني، زيادة التفاعل بين أكثر من معلم متاح عبر شبكة الانترنت، زيادة جودة التعلم و التركيز على مهارات التفكير التأملي النقدي، مساعدة الطلاب على الكشف عن ممارسة مهنية أفضل واكتساب معارف جديدة.

3- عيوب تكنولوجيا التعليم الإلكتروني

وأما عيوب تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، فقد سُردت [15] كما يلي:

ارتفاع كلفة التعليم الإلكتروني في كل مقرر من مقررات الفصول الدراسية في السنة الواحدة في مقابل التعليم التقليدي، انتقاء العلاقة الحميمة بين الأستاذ والطالب، الأضرار البدنية والذهنية التي يمكن أن

تصيب الطالب من كثرة الجلوس والتركيز أمام الحاسوب والتعامل مع الانترنت خاصة الأضرار التي ربما تصيب العين من الأشعة المنعكسة من الشاشات وآلام الظهر وما إلى ذلك، قد يلغي التعليم الإلكتروني عادات ومهارات القراءة وهي قيمة تربوية، قد يلغي التصفح الإلكتروني التعايش الوجداني الذي يحدث بالنسبة للكتاب الورقي حيث أن الكتاب الورقي يساعد القارئ أن يقرأ ما بين السطور ويصل بخياله مع ما يقصده المؤلف من معان وأفكار وتفسيرات ويكتسب خبرات تربوية عديدة.

ثانياً / الدراسات السابقة

أ- الدراسات الاجنبية:-

1- هدفت الدراسة التي أجراها (Jamalipour 2006)، [19] الى الكشف عن أثر استخدام الإنترنت على عملية التعلّم والتعليم في التعليم العالي ، أظهرت الدراسة أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية من حيث كونها الطريقة الداعمة للتعلّم عن بُعد، وإمكانية أن تحل محل التعليم التقليدي، وخاصة في المواد التي تتطلب تفكيراً أكثر بسبب توافر تكنولوجيا المعلومات، كما أظهرت الدراسة أهمية العناية الفائقة باستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ، وإعادة النظر في استعمال تكنولوجيا المعلومات وخاصة الإنترنت في الجامعات ، وبيّنت الكثير من الطرق الفعالة لاستعمال الإنترنت ومنها البريد الإلكتروني، وخلصت الدراسة إلى أن استخدام الإنترنت له فعالية في تحسين نوعية التعليم والتعلم ، وفي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ويمكن اعتبار الإنترنت وسيلة للمناقشة وتشجيع الطلبة على التقييم الذاتي ، واستعمال الانترنت في الواجبات المنزلية، واكتساب المعرفة بصورة سريعة وسهلة، وبين أهمية التدريب للوصول لزيادة فعالية عملية التعليم والتعلم.

2- هدفت دراسة (Yasemin Gulbahar, 2008) [20] إلى توضيح إمكانية المدرسين قبل الخدمة في كلية التربية في مساعدة مؤسسات التعليم العالي من دمج التقنية بالتعليم من خلال استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تمثلت عينة الدراسة من المدرسين قبل الخدمة، وأعضاء هيئة التدريس للتعرف على واقع التعليم الإلكتروني في من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس المدرسين قبل الخدمة في كلية التربية بجامعة باسكين في تركيا، وقد بينت نتائج الدراسة أن: هناك ثلاث عوامل لها التأثير الأكثر في الاستخدام الفعال للتكنولوجيا وهي: نقص كمية دروس التكنولوجيا ونوعها في المنهاج، عدم وجود مدرسين مثقفين بما فيه الكفاية للتزود بفرص التدريب أثناء الخدمة، البنية التحتية التكنولوجية غير الكافية، وبين المدرسين قبل الخدمة (الطلبة في كلية التربية بجامعة باسكين) أن تقنيتهم المفضلة هي التعليم بمساعدة الكمبيوتر، وأن برامج الكمبيوتر المفضلة

لديهم هي العرض الالكتروني، وأن أعضاء هيئة التدريس كانوا، راغبين وجاهزين للمشاركة في أي مقرر أو حلقة بحث أو ورشة عمل متعلقة باستخدام التكنولوجيا، إلا أن الجميع أكد النقص في تقنية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

3- وهدفت دراسة (، 2011 Chiam et al.) [21] إلى تقييم تجربة الجامعة المفتوحة بماليزيا في الإتجاه نحو التميز بالتعليم العالي. وقد ركزت الدراسة على أهمية التعليم المفتوح عن بُعد ومزاياه في ظل التطوير التكنولوجي والانترنت، وعلى ان هذا النوع من التطور باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية أتاح التعلّم للجميع وبتكلفة مناسبة بالمقارنة بالتعليم التقليدي. وقد أوضحت الدراسة الدور الذي لعبته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية في مجال التعليم العالي مما جعل التعليم العالي في ماليزيا أكثر تشاركية. كما تعرضت الدراسة لطرق تقديم التعلّم من خلال الانترنت باستخدام بيئة التعلّم الافتراضية (My Virtual Learning Environmen).

4- كما هدفت دراسة (، 2012 ، Harun ، Abd Halim ، Abour ، Tasir) [22] التي أجريت في ماليزيا إلى معرفة العلاقة بين ثلاثة متغيرات رئيسة من شأنها أن تجعل من التكامل في أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عملية سهلة، هذه المتغيرات الثلاثة ، هي: كفايات معلمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومستوى الثقة في استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ورضا المعلمين عن برامج التدريب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وكشفت نتائج ا لدراسة أن المعلمين الماليزيين كانوا على مستوى عال من الكفاية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومستوى الثقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والرضا نحو البرامج التدريبية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأظهرت النتائج أيضاً أن معامل الارتباط بين كفاية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلمين ومستوى الثقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت مرتفعة. وأظهرت النتائج أيضاً أن معامل الارتباط بين كفاية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلمين ومستوى الثقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع رضا المعلمين عن برامج التدريب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان متوسط.

ب- الدراسات العربية :-

1- أشارت دراسة (الموسى ، 2003) [25] عن أهمية استخدام الإنترنت في التعليم العالي، إذ كشفت الدراسة ضرورة استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في التعلم عن بعد، واستخدام الإنترنت

كوسيلة مساعدة في الجوانب الأكاديمية، والاستفادة من الإنترنت كوسيلة في البحث عن المعلومات والأبحاث والدراسات ، وأيضا في استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في الجوانب الإدارية ، وأظهرت الجوانب الايجابية في استخدام الإنترنت في المجال الأكاديمي إذ إن الإنترنت يعمل على تغيير نظم التدريس التقليدية وطرقه ، وإعطاء التعليم الصبغة العالمية، وسرعة التعليم ، والحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين، وسرعة الحصول على المعلومات ، ووظيفة الأستاذ تكون بمثابة الموجه، والمرشد للطلاب على كيفية تكوين علاقات علمية، وإيجاد فصل دراسي بدون جدران ، وتطوير مهارات الطلاب على استخدام الكمبيوتر، كما يمكن وضع المادة العلمية عبر الإنترنت.

2- وأجرت (عبد العظيم 2008) [26] ، دراسة على المعلمات في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وذلك بهدف معرفة العوائق التي تقف أمام استخدامهن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ممثلة باستخدامهن لشبكة الإنترنت في التعليم، وتوصلت الباحثة إلى تحديد عدد من العوائق التي جاءت كما يلي :التكلفة المادية، والمشاكل الفنية كانقطاع الاتصال أثناء البحث ، وبطء الاتصال ، واتجاهات المعلمات نحو استخدام التقنية التي تمثلت في عدم وعيهم بأهمية هذه التقنية، وعدم القدرة على استخدام الكمبيوتر واللغة، والخوف من الدخول إلى الأماكن الممنوعة ، ونبد القيم والأخلاق، وكثرة أدوات مراكز البحث، وأوصت الدراسة: بضرورة إعداد برامج تدريبية للمعلمات لتدريبهن على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

3 - وفي دراسة (التركي ،2010) [27] التي هدفت إلى تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود، أكدت نتائج الدراسة أهمية عقد دورات تدريبية لتصميم مقررات التعليم والتعلم الإلكتروني وإنتاجها لأعضاء هيئة التدريس في مجال الكمبيوتر ، وتحويل المقررات الورقية إلى مقررات رقمية، وتوفير جميع مستلزمات البيئة التعليمية اللازمة لتنفيذ استراتيجيات التعليم الإلكتروني بفاعلية.وأوصت الدراسة: بتدريب الطلاب المعلمين على استخدام الحاسوب، والإنترنت في التعليم من خلال تزويد المدارس بالتجهيزات اللازمة لذلك.

4- أما دراسة (أحمد، 2014) [28] فتناولت "مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية". من حيث مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية بالخرطوم. وتلخص مشكلة الدراسة في اقتصار أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية الأكاديمي بالطرق والوسائل والاستراتيجيات التقليدية والذي أدى بدوره على إهمال الطرق والوسائل والاستراتيجيات الحديثة ممثلة في التعليم الإلكتروني. وتأتي أهمية هذه الدراسة في كشفها الأدوار المتعددة التي ينبغي أن يقوم بها عضو

هيئة التدريس في عصر ثورة المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: تمثلت في أن كفايات استخدام الكمبيوتر والإنترنت من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الخرطوم تتوفر بدرجة متوسطة، وتتوفر كفايات التخطيط والتقييم لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الخرطوم بدرجة كبيرة.

3 - التعليق على الدراسات السابقة

شكلت الدراسات السابقة قاعدة بيانات مهمة بالنسبة للباحثان، استفادا منها في بدء العمل بالدراسة، ووضع المخطط التنظيمي لها، وتصميم ووضع أدوات الدراسة، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في: الأهداف، والعينة، والإجراءات الميدانية، وطبيعة بعض المتغيرات التابعة والمستقلة.

وبيّين من سرد الدراسات السابقة مجموعة من الأمور يمكن تلخيصها في الآتي:

- ندرة الدراسات والبحوث العربية والأجنبية، التي تناولت تقييم واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية.
- عدم وجود دراسات عربية قارنت بين واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية بين دولتين.

ثالثا / الدراسة الميدانية

1 - تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى إجراء دراسة ميدانية لاستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس لتقييم واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية: - (Statistical Package for Social Sciences)

2- المناهج الإحصائية المستخدمة

1/2- الإحصاءات الوصفية:- في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، استخدم

الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً بوصفها وتوضيح خصائصها، وتعبيراً كمياً بوصفها رقمياً بما يوضح حجمها أو درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، وهذا المنهج لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو بل الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره. (عبيدات، ذوقان وآخرون 1416 هـ) [27]. وقد استخدمت بعض الإحصاءات الوصفية مثل

تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

دكتور غويزي بن محييد القنّامي دكتورة منى عبد العزيز زكريا

الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري وترتيب العبارة داخل المحور الخاص بها من حيث اهتمام أو موافقة العينة على هذه العبارة، وذلك لتحديد خصائص وصفات وسمات عينة البحث.

أولاً: - حساب الوسط الحسابي المرجح وذلك لمعرفة درجة أهمية العبارات محل الدراسة بالنسبة لمجتمع الدراسة لذلك فإنه تم إعطاء الاختيارات أوزان ترجيحية وفقاً للجدول التالي:

غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الإجابة
1	2	3	4	5	الوزن

وقد تم حساب الوسط الحسابي المرجح لكل عبارة وفقاً للقانون التالي: $\bar{x} = \frac{\sum f x}{\sum f}$

حيث \bar{x} هو الوسط الحسابي المرجح و f هي التكرارات x هي الأوزان الترجيحية التي كما في الجدول السابق، تقييم فئات المتوسط المرجح وفقاً لمعايير الموافقة وعدم الموافقة في إطار مقياس ليكرت الخماسي الاتجاه Likert Scale كالتالي.

الاتجاه	الفئة
تميل الإجابات إلى (عدم الموافقة بشدة)	1-1.79
تميل الإجابات إلى (عدم الموافقة)	1.80-2.59
تميل الإجابات إلى (محايد)	2.60-3.39
تميل الإجابات إلى (الموافقة)	3.40-4.19
تميل الإجابات إلى (أوافق بشدة)	4.20-5

ثانياً: - حساب الانحراف المعياري ويُعد من أهم مقاييس التشتت حيث يوضح مدى تشتت (أى اختلاف) بُعد القيم عن وسطها الحسابي.

2/2- الإحصاءات التحليلية:-

- صدق و ثبات أداة الدراسة: صدق قائمة الاستقصاء يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق « شمول القائمة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها » (عميدات وآخرون، 2001 م، ص 179) [28]. وقد قام الباحثان بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال: أ- الصدق الظاهري للأداة: بعرض قائمة استقصاء بصورتها الأولية المكونة من (46) فقرة على (10) من المحكمين ذوي الخبرة وقد أجمعوا على أن قائمة استقصاء ممثلة ولا حاجة لزيادة أو حذف فقرات منها، مع الحاجة إلى بعض التعديلات على الصياغة اللغوية، وتم قبول الأداة. وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معامل الثبات (AlphaCronbach) لكل مجموعة من الأسئلة المطروحة وذلك بهدف قياس معامل الصدق الذاتي وكذا مدى إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمع ككل وتتراوح قيمة هذا المعامل بين الصفر والواحد الصحيح وكلما اقتربت النتيجة من الواحد الصحيح دل ذلك وجود ثبات عال وإذا كانت قيمته أكبر من 60% فيمكن تعميم هذه النتائج على المجتمع ككل. * وقد تم حساب معامل الصدق لكل متغير وكانت نتائج معامل الصدق كلها أكبر من الصفر وقريبة من الواحد الصحيح.

نتائج الإحصاءات الوصفية :

بعد جمع القوائم من المستقصى منهم بكلية التجارة والعلوم الادارية والمالية، تم تفرغ البيانات ثم تحليل هذه البيانات على البرنامج الإحصائي SPSS ومناقشتها.

1-المعلومات الأولية : يوضح الجدول التالي رقم (4) توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفقاً للنوع.

جدول رقم (4) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للنوع

الكلية	النوع	ذكور	إناث	الإجمالي
التجارة		46	50	96
العلوم الادارية والمالية		48	34	82
الإجمالي		94	84	178

يتضح من نتائج الجدول السابق التقارب النسبي بين عدد اعضاء هيئة التدريس في كل من كليتي التجارة والعلوم المالية والادارية بجامعة الأزهر والطائف.

كما يوضح الجدول التالي رقم (5) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للرتبة العلمية

جدول رقم (5) توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفقاً للرتبة العلمية

الإجمالي	أستاذ	أستاذ مساعد (الأزهر) أستاذ مشارك (الطائف)	مدرس (الأزهر) أستاذ مساعد (الطائف)	الرتبة العلمية الكلية
96	8	20	68	التجارة
82	7	13	62	العلوم الادارية والمالية

يتضح من نتائج الجدول السابق تقارب عدد اعضاء هيئة التدريس في كل من كليتي التجارة والعلوم المالية والادارية بجامعة الازهر والطائف فيما يخص رتبة (استاذ) .

ويوضح الجدول التالي رقم (6) توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفقاً للدورات التدريبية العلمية.

جدول رقم (6) توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفقاً للدورات التدريبية العلمية

الإجمالي	الغير حاصلين على أية دورات علمية	الحاصلين على دورة علمية واحدة فأكثر	الدورات العلمية الجامعة
96	19	77	التجارة
82	6	76	العلوم الادارية والمالية
178	25	153	الإجمالي

يتضح من نتائج الجدول السابق التقارب في الدورات العلمية لاعضاء هيئة التدريس في كل من كليتي التجارة والعلوم المالية والادارية بالكليتين فيما يخص الحاصلين على دورة علمية واحدة فأكثر، وتفوق العلوم المالية والادارية من حيث قلة عدد الغير حاصلين على أية دورات علمية.

-المحور الأول :

الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية في كليتي التجارة العلوم الادارية والمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟ ويوضح الجدول التالي الوسط الحسابي (المرجح) والانحراف المعياري وترتيب لفقرات استقصاء أعضاء هيئة التدريس على محور تقييم واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة الجامعية.

تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

دكتورة منى عبد العزيز زكريا

دكتور غويزي بن محييد القثامي

جدول رقم (7) تحليل اتجاهات مفردات مجتمع الدراسة لواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية

العلوم الادارية والمالية			التجارة			الكلية	
الترتيب	الانحراف المعيارى	الوسط الحسابى (المرجح)	الترتيب	الانحراف المعيارى	الوسط الحسابى (المرجح)	العبارات	م
5	0.78	4.76	14	0.88	2.13	توجد قاعات مخصصة في الكلية للتعليم الالكتروني.	1
2	0.46	4.88	7	1.27	3.87	يضم معمل كمبيوتر عدداً كافياً من أجهزة الكمبيوتر في الكلية.	2
18	1.64	3.78	17	0.76	1.65	توجد شبكة للانترنت في الكلية وهي متاحة دائماً لأعضاء الهيئة التدريسي.	3
14	0.83	4.21	5	1.87	4.23	أستخدم تقنيات التعليم الالكتروني لغايات البحث العلمي.	4
12	0.72	4.25	6	0.97	4.12	أجيد التعامل مع الأجهزة الرقمية المحمولة مثل: الكمبيوتر الشخصي أو الهاتف (المحمول).	5
6	0.53	4.55	4	0.73	4.26	أقوم بالبحث في المكتبات الالكترونية عن الكتب والمراجع المفيدة في الموضوعات الدراسية.	6
16	0.64	4.12	9	1.41	3.17	أحسن مهاراتي الخاصة باستخدامي للكمبيوتر أو (الهاتف المحمول الذكي) باستمرار.	7
17	1.17	3.87	18	0.84	1.43	أستطيع بناء مُفضلة لمواقع الانترنت على جهازى بطريقة منظمة ومفهرسة.	8

13	0.86	4.22	8	1.64	3.42	أستخدم محركات البحث للحصول على المعلومات اللازمة للمواد الدراسية وإثراء المحاضرات.		9
3	0.51	4.88	2	0.58	4.65	أشجع الطلاب على التواصل بالانترنت وتبادل الخبرات فيما بينهم.		10
19	0.89	3.12	16	0.68	1.67	أقوم ببث محاضرات حية بالصوت والصورة بحيث يُمكن متابعتي من أي مكان وفي أي وزمان.		11
20	1.07	2.87	11	1.55	3.07	أستخدم الفيديو والتسجيلات السمعية في العملية التعليمية.		12
1	0.31	4.92	1	0.45	4.74	يوجد موقع خاص بالكلية على الانترنت.		13
4	0.44	4.87	3	0.71	4.63	لدي بريد الكتروني خاص بي على الانترنت.		14
7	0.47	4.45	20	0.83	1.09	يوجد لدي برمجيات جاهزة عن المواد التي أقوم بتدريسها على أقراص مُدمجه.		15
15	0.94	4.21	21	1.37	1.06	يوجد لدي كتاب إلكتروني، يقدّم المعلومات مع مساعدات صوتية ورسوم متحركة وأفلام .		16
11	0.66	$\frac{4.3}{5}$	4.44	10	0.83	$\frac{3.16}{5}$	4.23	17
	0.69		4.14		0.95		4.06	
	0.72		4.77		0.67		3.53	
						Microsoft) (Word) Power) (Point) معالجة الصور والفيديو (Editor) ,Photo Shop		أجيد التعامل مع برامج:- Microsoft OFFICE

								Video Maker (Photo).				
	1.22	3.77	0.76	2.14	تأليف الوسائط المتعددة (Multi) (media).							
	0.87	4.11	1.13	2.17	الفيديو التفاعلي (Interac tive Video).							
	1.13	3.96	0.64	1.64	الاكسس (Micros oft Access).							
	0.77	4.34	1.45	2.43	الاكسس (Microsoft) (Excel).							
	0.54	4.76	0.94	4.05	البريد الإلكتروني (E- mail).							
	0.48	4.87	0.87	4.16	شبكة المعلومات العالمية (Internet).							
21	0.92	2.44	15	1.32	2.75	1.95	Moodle (مودل) (.)	1.16	1.16	1	8	أتعامل مع أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية المفتوحة المصدر مثل: -
	1.62											
10	0.65	4.36	19	1.17	1.45	1.39	Blackboard (بلاك بورد) .	1.32	1.32	1	9	أتعامل مع أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية المغلقة المصدر (التجارية) مثل:
	0.76											

تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

دكتورة منى عبد العزيز زكريا

دكتور غويزي بن محييد القثامي

9	0.52	<u>4.38</u>	4.76	12	1.27	<u>2.87</u>	3.86	زملائي من اعضاء هيئة التدريس فى اى مكان.	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بى للتواصل مع :	2 0
	0.76		3.89		1.29		1.31	طلاب الفرق الدراسية لإرسال الواجبات على بريدى الالكتروني.		
	0.89		4.54		1.33		2.67	طلاب الدراسات العليا لإرسال الواجبات على بريدى الالكتروني.		
	0.76		4.32		1.72		3.62	باحثى الماجستير والدكتوراة للدعم والمشورة وإرسال الابحاث وقوائم الاستقصاء والاستفسارات .		
8	1.17	<u>4.42</u>	3.96	13	1.08	<u>2.55</u>	2.13	الأجهزة الرقمية الشخصية.	أنجز المهام التعليمية Educational Tasks أسرع وأسهل باستخدام Tablet PC	2 1
	0.81		4.68		1.52		3.24	الهاتف المحمول.		
	1.21		4.63		1.05		2.28	حاسبات اللوحة Tablet PC		
4.19			2.91			المتوسط العام للعبارات				

تحليل نتائج المحور الأول:-

وكما هو واضح من النتائج بالنسبة للمحور الأول (واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية في كليتي التجارة و العلوم الادارية والمالية كان المتوسط الأعلى خاص بكلية العلوم الادارية والمالية (4.19) مما يعكس إستخدامهم واهتمامهم بتكنولوجيا التعليم وأما كلية التجارة فكان متوسط العبارات لديها (2.91)، وهذا مما يعكس إستخدام متوسط لتكنولوجيا التعليم وقد جاءت اعلى المتوسطات لكلية التجارة بجامعة الازهر بالترتيب كما يلي :-

* يوجد موقع خاص بكلية على الانترنت، *يُشجع اعضاء هيئة التدريس الطلاب على التواصل بالانترنت وتبادل الخبرات فيما بينهم،* لذي اعضاء هيئة التدريس بريد الكتروني خاص على الانترنت،* أقوم بالبحث في المكتبات الالكترونية عن الكتب والمراجع المفيدة في الموضوعات الدراسية، * ويضم معمل الكمبيوتر بكلية عدداً كافياً من الأجهزة،* وأستخدم تقنيات التعليم الالكتروني لغايات البحث العلمي،* وأجيد التعامل مع الأجهزة الرقمية المحمولة مثل: الكمبيوتر الشخصي أو الهاتف المحمول ، * وبالنسبة للعبارة رقم (17) اجادة التعامل مع برامج MicrosoftOFFICE فقد جاءت في ترتيب تقريبا متوسط وكان ترتيبها العاشر بمتوسط حسابي (2.17) وانحراف معياري(1.13) ونالت الفقرات الفرعية التالية اعلى متوسطات فرعية " MicrosoftWord (4.23) بمتوسط حسابي ، وانحراف معياري (0.83) ثم (Internet)، يليها (PowerPoint)، واخيراً البريد الإلكتروني.

* وأما العبارة رقم (18) أتعامل مع أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية المفتوحة المصدر فقد جاءت في ترتيب متأخر "الخامس عشر" فقد نالت الفقرة الفرعية (مودل) اعلى متوسط ،2.75 .

* وبالنسبة للعبارة رقم (19) أتعامل مع أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية المغلقة المصدر (التجارية) فقد نالت الفقرة الفرعية Blackboard (بلاك بورد) متوسط حسابي منخفض 1.39 وجاءت العبارة في الترتيب رقم (تسعة عشر).

* وأما العبارة رقم (20) أستخدم البريد الإلكتروني الخاص بي للتواصل مع، فقد جاءت في ترتيب متوسط تقريبا وكان ترتيب العبارة (الاثني عشر)، و قد نالت الفقرة الفرعية "زملائي من اعضاء هيئة التدريس في اى مكان، اعلى متوسط تليها في الترتيب، باحثي الماجستير والدكتوراة للدعم والمشورة وإرسال الابحاث وقوائم الاستقصاء والاستفسارات، ثم طلاب

الدراسات العليا لإرسال الواجبات على بريدي الالكتروني، وأخيراً طلاب الفرق الدراسية لإرسال الواجبات على بريدي الالكتروني، باقل متوسط حسابي فرعي"

* والعبارة رقم (21) أنجز المهام التعليمية اسرع وأسهل باستخدام: فقد نالت الفقرة الفرعية" الهاتف المحمول، اعلى متوسط تليها في الترتيب، الأجهزة الرقمية الشخصية، وأخيراً حاسبات اللوحة Tablet PC.

وجاءت اعلى المتوسطات لكلية العلوم الادارية بجامعة الطائف بالترتيب كما يلي:-

" يوجد موقع خاص بالكلية على الانترنت، يضم معمل كمبيوتر عدداً كافياً من أجهزة الكمبيوتر في الكلية، أشجع الطلاب على التواصل بالانترنت وتبادل الخبرات فيما بينهم، لدي بريد الكتروني خاص بي على الانترنت، توجد قاعات مخصصة في الكلية للتعليم الالكتروني، أقوم بالبحث في المكتبات الالكترونية عن الكتب والمراجع المفيدة في الموضوعات الدراسية.

وجاءت العبارات التالية لكلية العلوم الادارية بجامعة الطائف في ترتيب متوسط :-

* يوجد لدي برمجيات جاهزة عن المواد التي أقوم بتدريسها على أقراص مُدمجه،* أنجز المهام التعليمية اسرع وأسهل باستخدام فقد نالت الفقرة الفرعية" الهاتف المحمول ، اعلى متوسط تليها في الترتيب ، الأجهزة الرقمية الشخصية، وأخيراً حاسبات اللوحة

* والعبارة رقم (17) اجادة التعامل مع برامج MicrosoftOFFICE فقد جاءت في الترتيب (الحادى عشر) بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معيارى(0.66)، ونالت الفقرات الفرعية التالية اعلى متوسطات فرعية :

● شبكة المعلومات العالمية (Internet)، معالجة الصور والفيديو، البريد الإلكتروني،

MicrosoftWord،(Power Point).

*وبالنسبة للعبارة رقم (18) أتعامل مع أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية المفتوحة المصدر فقد جاءت في ترتيب أكثر تأخراً عن الازهر "الحادى والعشرين" بمتوسط حساب قدره 2.44 وقد حصلت الفقرة الفرعية (مودل) اعلى متوسط ،(3.67).

* والعبارة رقم (19) أتعامل مع أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية المغلقة المصدر (التجارية) جاء ترتيب العبارة (العاشر) وكان الترتيب الفرعي كما يلي: Blackboard (بلاك بورد) يليه Tadarus (تدارس)، وبمتوسط حسابي مرتفع بلغ 4.36 لصالح (بلاك بورد) .*

-المحور الثاني: الإجابة عن السؤال الثاني: ما إيجابيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليتين؟ ويوضح الجدول التالي الوسط الحسابي (المرجح) والانحراف المعياري لفقرات استقصاء أعضاء هيئة التدريس على محور إيجابيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية.

جدول رقم (8) تحليل اتجاهات مفردات مجتمع الدراسة لمحور إيجابيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية

العلوم الادارية والمالية		التجارة		الكلية		العبارات	م
الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي (المرجح)	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي (المرجح)		
3	0.57	4.86	6	1.28	3.63	يرفع مستوى التحصيل لدى الطلاب.	1
5	0.62	4.65	5	1.34	3.66	يُمكن الطلاب من التعلّم الذاتي.	2
7	0.82	4.52	10	0.83	3.54	يُمكن الطلاب من التواصل مع أعضاء هيئة التدريس في أي مكان وزمان من خلال البريد الالكتروني عن طريق الكمبيوتر الشخصي أو الموبيل (الهاتف المحمول الذكي).	3
4	0.79	4.66	1	0.78	4.64	يزيد من الخبرات و المهارات المعلوماتية بين الطلاب.	4

تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

دكتورة منى عبد العزيز زكريا

دكتور غويزي بن محييد القثامي

8	0.93	4.42	2	1.27	4.04	يُساعد الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات فترة طويلة.	5
11	0.78	4.25	7	1.43	3.63	يُحول العملية التعليمية إلى عملية تحاور بين عضو هيئة التدريس و الطلاب بدلاً من الشرح التقليدي.	6
10	0.72	4.35	9	1.27	3.57	يُنمي التفكير الناقد والإبداعي للطلاب.	7
6	0.81	4.62	8	0.79	3.61	يُعطي تغذية راجعة فورية ومباشرة.	8
9	0.22	4.36	11	0.80	3.26	يُراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	9
12	0.69	4.11	12	1.13	2.17	يعمل على إيجاد بيئة تعلم حقيقية.	10
2	0.47	4.92	4	0.89	3.67	يُكسب عضو هيئة التدريس القدرة الكافية على استخدام اتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.	11
1	0.56	4.93	3	1.01	3.92	يُقلل من العبء الذي يبذله عضو هيئة التدريس مع الطلاب .	12
4.55			3.61			المتوسط العام للعبارات	

تحليل نتائج المحور الثاني:-

وكما هو واضح من النتائج بالنسبة للمحور الثاني أيضاً كان المتوسط الأعلى خاص بالعلوم الادارية والمالية (4.55) وهذا يدل دلالة واضحة على معرفتهم العالية لإيجابيات استخدام تكنولوجيا التعليم بدرجة كبيرة، وأما كلية التجارة -جامعة الأزهر- فكان متوسط العبارات لديها (3.61) مما يعكس معرفتهم الجيدة ايضاً لإيجابيات استخدام التكنولوجيا في التعليم، وأن أغلب أعضاء هيئة التدريس لديهم الاستعداد الجيد للتفاعل مع هذه التكنولوجيا ويعملون على استخدامها بمختلف الوسائل، وأصبحت لديهم الخبرة الكبيرة. ولكن من الملاحظ أنه لا توجد أي عبارة كان فيها متوسط العبارات لدى كلية التجارة -جامعة الأزهر- أكبر من متوسط العبارات لدى العلوم الادارية والمالية -جامعة الطائف- فمعظم المتوسطات كانت لصالح جامعة الطائف، وقد يرجع ذلك لوجود معوقات مالية لدى جامعة الأزهر. ولكن توجد

تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

دكتور غويزي بن محييد القنّامي
دكتورة منى عبد العزيز زكريا

بعض العبارات التي يتقارب فيها المتوسطان مثل العبارة (4): *يزيد من الخبرات والمهارات المعلوماتية بين الطلاب. بمتوسط حسابي 4.64 لتجارة الأزهر، و بمتوسط حسابي 4.66 للعلوم الادارية والمالية وكذلك العبارة (5)، يُساعد الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات فترة طويلة. بمتوسط حسابي 4.04 لتجارة الأزهر و بمتوسط حسابي 4.42 للعلوم الادارية والمالية- الطائف.

4- المحور الثالث : الإجابة عن السؤال الثالث: ما سليات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية في الكليتين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

ويوضح الجدول التالي الوسط الحسابي (المرجح) والانحراف المعياري لفقرات استقصاء أعضاء هيئة التدريس على محور سليات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية في الكليتين.

جدول رقم (9) تحليل اتجاهات مفردات عينة الدراسة لمحور لسليات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية الجامعية

الكلية		كلية التجارة - جامعة الأزهر			كلية العلوم الادارية والمالية - جامعة الطائف		
م	العبارات	الوسط الحسابي (المرجح)	الانحراف المعياري	الترتيب	الوسط الحسابي (المرجح)	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يُودى الى عدم الحفاظ على الملكية الفكرية، والخوف من فقدان الخصوصية.	4.11	0.89	10	3.26	1.23	10
2	يُعيق تعطيل أجهزة الكمبيوتر بالكلية العملية التعليمية.	3.65	1.04	13	1.24	0.76	13
3	وجود مشاكل فنية متمثلة في بطء الاتصال بالانترنت وانقطاعه.	4.41	0.64	5	1.67	0.88	12
4	يُزيد من أعباء المالية للطلاب خاصة عند عدم امتلاك الطلبة المهارات الفنية للتعلم	4.27	1.13	6	4.12	0.87	6

11	1.24	3.26	7	0.79	4.24	5	يُزيد من الأعباء المالية للطلاب خاصة عند استخدام الكمبيوتر الشخصي أو الموبيل (الهاتف المحمول الذكي).
4	0.82	4.17	3	0.59	4.46	6	عدم دقة أو صحة المعلومات المتوافرة على مواقع شبكة الإنترنت.
9	1.34	3.54	8	0.97	4.16	7	يُزيد من الأعباء المالية للكلية كنتيجة لزيادة الدعم المادي.
1	0.62	4.65	4	0.76	4.42	8	يسبب الجلوس الطويل امام اجهزة الكمبيوتر الكثير من الأمراض.
2	0.56	4.65	1	0.59	4.67	9	يركز على حاستي السمع والبصر دون بقية الحواس.
7	0.74	4.07	9	0.81	4.12	10	يفتقر إلى وجود العلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس والطلاب.
5	0.73	4.13	2	0.91	4.48	11	يفتقر إلى وجود العلاقات الإنسانية بين الطلاب وبعضهم البعض.
8	1.02	3.87	12	1.03	3.92	12	يؤدي الى تخوف اولياء الامور من تأثير الانترنت سلباً على العادات والتقاليد العربية والاسلامية.
3	0.68	4.37	11	0.77	4.36	13	تُعيقُني اللغة العربية عند استخدام محركات البحث لما يلي: إنتشار المنتديات العربية في شبكة الانترنت التي لا تستخدم اللغة العربية الفصحى السليمة من الأخطاء.
	0.79	4.26		1.07	3.87		عدم وجود أنظمة معالجة للغة العربية تُبنى عليها رقمنة وفهرست المواقع في محركات البحث.

						3.92	البنية التشكيلية والصرفية الواسعة للغة العربية.		
	1.08		4.17		0.93				
		3.6				4.23			المتوسط العام للعبارات

تحليل نتائج المحور الثالث:-

أما نتائج المحور الثالث فكان المتوسط الحسابي الأعلى خاص بتجارة الأزهر (4.23) مقابل (3.6) لجامعة الطائف. مما يدل على أن كلية التجارة جامعة الأزهر لديهم معرفة أكبر بسلبيات استخدام التكنولوجيا في التعليم أكثر من كلية العلوم الادارية والمالية - جامعة الطائف فقد كان متوسط العبارات لديها (3.6) وهذا يدل على أن سلبيات استخدام التكنولوجيا معوقة لتجارة الأزهر على استخدام هذه التكنولوجيا في التعليم ، وقد تقاربت الكليتان في قيمة المتوسط في العبارات (8،9،7) على التوالي، يُزید من الأعباء المالية للطلاب خاصة عند عدم امتلاك الطلبة المهارات الفنية للتعلم بمتوسط حسابي (4.27) ،(4.12) للأزهر والطائف ، بسبب الجلوس الطويل امام اجهزة الكمبيوتر الكثير من الأمراض، بمتوسط حسابي (4.42) ،

(4.65) للأزهر والطائف. ويركز على حاستي السمع والبصر دون بقية الحواس، بمتوسط حسابي (4.67) ،(4.65) للأزهر والطائف على التوالي . اما عن العبارة رقم (13) تُعَيِّنِي اللغة العربية عند استخدام محركات البحث لما يلي: فقد حصلت على ترتيب متراجع في الأزهر (الحادى عشر) مما يدل على انها لا تمثل عائقاً على عكس الطائف التي أخذت ترتيب مُتقدم (الثالث) مما قد يدل على ان الاستخدام الاكثر لمحركات البحث باللغات الاجنبية، اما سلبيات اللغة العربية عند استخدامها كمحركات للبحث فقد كان ترتيبها لكلية التجارة جامعة الأزهر كما يلي:

إنتشار المنتديات العربية في شبكة الانترنت التي لا تستخدم اللغة العربية الفصحى السليمة. بمتوسط حسابي (4.36)، ثم البنية التشكيلية والصرفية الواسعة للغة العربية بمتوسط حسابي (3.92)، واخيراً، عدم وجود أنظمة معالجة للغة العربية تُبنى عليها رقمنة وفهرست المواقع في محركات البحث بمتوسط حسابي (3.87).

أما ترتيب كلية العلوم الادارية والمالية - جامعة الطائف - فكما يلي: *إنتشار المنتديات العربية في شبكة الانترنت التي لا تستخدم اللغة العربية الفصحى بمتوسط حسابي (4.37)، *عدم وجود أنظمة معالجة

للغة العربية تُبنى عليها رقمنة وفهرست المواقع في محركات البحث بمتوسط حسابي (4.26) ، *البنية التشكيلية والصرفية الواسعة للغة العربية بمتوسط حسابي (4.17).

ومن الملاحظ أن الفقرة الفرعية الأولى (إنتشار المنتديات العربية في شبكة الانترنت التي لا تستخدم اللغة العربية الفصحى السليمة من الأخطاء) جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي لكل من الجامعتان مما يدل على أن الكثير من المحتوى العربي الرقمي يتضمن كمية هائلة من الكلام العامي بلهجات مختلفة كالمصرية والخليجية والشامية وغيرها من اللهجات، وهذا يدل على عدم تأهيل هذا المحتوى العربي لاستخلاص المحتوى العلمي والتعليمي الأنسب.

وربما يكون هذا راجعاً الى أدوات المعالجة للغة العربية كالتدقيق القواعدي والتصنيف الآلي وتحويل ناتج المسح الضوئي للكتب والصحف المصورة إلى نصوص، والتدقيق الإملائي والتحليل الصرفي، والتشكيل الحركي للكلام.

ثانياً : نتائج الإحصاءات الاستدلالية :-

اختبار كاي² للفرض الأول:- لقد تم تقسيم مجتمع الدراسة الى مجتمعين فرعيين : هما كلية التجارة جامعة الأزهر وكلية العلوم الادارية والمالية - جامعة الطائف ، في صورة أعمدة وتم عمل جميع أسئلة الثلاثة محاور في صورة صفوف وحساب قيمة كاي² المحسوبة عند مستوى معنوية 5% من خلال القانون التالي :

$$\chi^2 = \sum_{h=1}^j \sum_{i=1}^k \frac{(O_{hi} - E_{hi})^2}{E_{hi}}$$

حيث O_{hi} هي التكرار في تقاطع الصف رقم i مع العمود رقم j

E_{hi} هي التكرار المتوقع = $\frac{\text{إجمالي الصف} \times \text{إجمالي العمود}}{\text{الإجمالي الكلي}}$

، قيمة χ^2 الجدولية وهي α ، $[j-1)(k-1)$

جدول رقم (10) متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على محاور قائمة الاستقصاء

(مدى الاستخدام ، الايجابيات ، والسلبيات)

البيان	مجتمع الدراسة	عدد مفردات المجتمع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	الدلالة
متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس	التجارة (الأزهر)	96	88.54	67.5	توجد دلالة احصائية تدل على وجود اختلاف جوهري بين درجات أعضاء هيئة التدريس في الكليتين.
التدريس	كلية العلوم الادارية والمالية (الطائف)	82			

نتيجة اختبار الفرض الأول:-

النتيجة هي رفض الفرض الأول القائل بعدم وجود اختلاف بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس في الكليتين على محاور قائمة الاستقصاء (مدى الاستخدام، الايجابيات، والسلبيات). لأنه وكما هو واضح أن قيمة ك² المحسوبة كانت أكبر من قيمة ك² الجدولية عند مستوى معنوية 5% لذلك فإنه يوجد دلالة احصائية على وجود اختلاف معنوي بين درجات أعضاء هيئة التدريس في الكليتين.

ثانياً اختبار ك² للفرض الثاني:-

جدول رقم (11) متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على محاور قائمة الاستقصاء

(تبعاً لمتغير النوع)

البيان	مفردات مجتمع الدراسة	عدد مفردات المجتمع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	الدلالة
متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس	ذكور	94	63.82	67.5	لا توجد دلالة احصائية تدل على وجود اختلاف جوهري بين درجات
	إناث	84			

أعضاء هيئة التدريس من حيث النوع.					
-------------------------------------	--	--	--	--	--

نتيجة اختبار الفرض الثاني:-

كما هو واضح أن قيمة χ^2 المحسوبة كانت أقل من قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى معنوية 5% لذلك لا توجد دلالة احصائية على وجود اختلاف معنوي بين درجات أعضاء هيئة التدريس من حيث النوع ، وعلى ذلك يمكننا قبول الفرض الثاني القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على محاور قائمة الاستقصاء ، تبعاً لمتغير النوع في كل من الكليتين بالازهر والطائف .

ثالثاً اختبار χ^2 للفرض الثالث:-

لقد تم تقسيم المجتمع إلى ثلاثة فئات وهم (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) ووضعهم في صورة أعمدة وتم عمل جميع أسئلة الثلاثة محاور في صورة صفوف. ونبدأ بعمل مقارنة بين (مدرس، أستاذ مساعد) وحساب قيمة χ^2 المحسوبة.

جدول رقم (12) متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الرتبة العلمية

(مدرس - أستاذ مساعد)

البيان	مفردات مجتمع الدراسة	عدد مفردات المجتمع	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	الدلالة
متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس	مدرس أستاذ مساعد	130 33	52.35	67.5	لا توجد دلالة احصائية تدل على وجود اختلاف جوهري بين درجات أعضاء هيئة التدريس (مدرس ، أستاذ مساعد).

نتيجة اختبار الفرض الثالث:-

تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

دكتورة منى عبد العزيز زكريا

دكتور غويزي بن محييد القثامي

كما هو واضح أن قيمة كا² المحسوبة كانت أقل من قيمة كا² الجدولية عند مستوى معنوية 5% لذلك لا توجد دلالة احصائية على وجود اختلاف معنوي بين درجات أعضاء هيئة التدريس من حيث الرتبة (مدرس، أستاذ مساعد). ومن ثم تم عمل مقارنة بين (أستاذ مساعد، أستاذ) وحساب قيمة كا² المحسوبة.

تابع اختبار الفرض الثالث:-

جدول رقم (13) متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الرتبة العلمية

(أستاذ مساعد - أستاذ)

البيان	مفردات مجتمع الدراسة	عدد مفردات المجتمع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة
متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس	أستاذ مساعد	33	61.76	67.5	لا توجد دلالة احصائية تدل على وجود اختلاف جوهري بين درجات أعضاء هيئة التدريس (مدرس، أستاذ مساعد).
	أستاذ	15			

تابع نتيجة اختبار الفرض الثالث:-

يتضح مما سبق أن قيمة كا² المحسوبة كانت أقل من قيمة كا² الجدولية عند مستوى معنوية 5% لذلك لا توجد دلالة احصائية على وجود اختلاف معنوي بين درجات أعضاء هيئة التدريس من حيث الرتبة (أستاذ مساعد، أستاذ).

رابعاً: اختبار كا² للفرض الرابع:-

جدول رقم (14) متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الدورات العلمية

البيان	مفردات مجتمع الدراسة	عدد مفردات المجتمع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة
متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس	الحاصلين على دورة واحدة على الأقل	153	68.44	79.08	لا توجد دلالة احصائية تدل على وجود اختلاف جوهري بين درجات أعضاء هيئة التدريس من حيث الحصول على دورات علمية تدريبية .
	الغير حاصلين على أية دورات	25			

نتيجة اختبار الفرض الرابع:-

يتضح مما سبق أن قيمة كا² المحسوبة كانت أيضاً أقل من قيمة كا² الجدولية عند مستوى معنوية 5% لذلك لا توجد دلالة احصائية على وجود اختلاف معنوي بين درجات أعضاء هيئة التدريس من حيث الحصول على دورات علمية أو عدم الحصول ، وعلى ذلك يمكننا قبول الفرض الرابع القائل بعد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على محاور قائمة الاستقصاء ، تبعاً لمتغيرالحاصلين على الدورات التدريبية ، في كليتي التجارة والعلوم الادارية بالازهر والطائف على التوالي .

رابعاً: نتيجة اختبار الفرض الرابع:-

تم تقسيم المجتمع إلى فئتين وهما الحاصلين على دورة واحدة فأكثر وغير الحاصلين على أية دورات وتم حساب قيمة كا² المحسوبة للمحاور الثلاثة عند معنوية 5% .

نتائج اختبار كا²:-

البيان	مفردات مجتمع الدراسة	عدد مفردات المجتمع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة

لا توجد دلالة احصائية تدل على وجود اختلاف جوهرى بين درجات أعضاء هيئة التدريس من حيث الحصول على دورات.	79.08	68.44	153	الحاصلين على دورة واحدة فأكثر	متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على محاو القائمة
			25	الغير حاصلين على أية دورات	

نتيجة اختبار الفرض الرابع:-

كما هو واضح أن قيمة χ^2 المحسوبة كانت أيضاً أقل من قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى معنوية 5% لذلك لا توجد دلالة احصائية على وجود اختلاف معنوي بين درجات أعضاء هيئة التدريس من حيث الحصول أو عدم الحصول على دورات علمية، وعلى ذلك يمكننا قبول الفرض الرابع.

أولاً النتائج

1: النتائج الميدانية

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية:
* أن أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الادارية والمالية بجامعة الطائف أكثر استخداماً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية.
* إنتشار المنتديات العربية في شبكة الانترنت التي لا تستخدم اللغة العربية الفصحى السليمة من الأخطاء جاءت في المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي لكل من الكليتان مما قد يدل على أن الكثير من المحتوى العربي الرقمي يتضمن كمية هائلة من الكلام العامي بلهجات مختلفة، وهذا يدل على عدم تأهيل هذا المحتوى العربي لاستخلاص المحتوى العلمي والتعليمي الأنسب.
* رفض الفرض الأول القائل بعدم وجود اختلاف بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس في الكليتين على محاور قائمة الاستقصاء (مدى الاستخدام ، الايجابيات ، والسلبيات).

تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

دكتورة منى عبد العزيز زكريا

دكتور غويزي بن محييد القثامي

* قبول الفرض الثاني القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على محاور قائمة الاستقصاء، تبعاً لمتغير النوع في كل من الكليتين بالازهر والطائف.

* قبول الفرض الثالث القائل بأنه لا توجد دلالة إحصائية على وجود اختلاف معنوي بين درجات أعضاء هيئة التدريس من حيث الرتبة (مدرس، أستاذ مساعد). وكذلك لا توجد دلالة إحصائية على وجود اختلاف معنوي بين درجات أعضاء هيئة التدريس من حيث الرتبة (أستاذ مساعد، أستاذ).

* قبول الفرض الرابع القائل بعد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير الحاصلين على الدورات التدريبية، في كليتي التجارة والعلوم الإدارية بالازهر والطائف على التوالي.

ب- النتائج العامة

- 1- إن التقدم العلمي والتكنولوجي يفرض نفسه على المجتمع .
- 2- هناك فجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية أساسها هو التقدم في العلوم والتطور.
- 3- يكتسب التعليم الجامعي والعالي في العالم والوطن العربي أهمية كبيرة حيث يرتبط بخطط التنمية الشاملة وتدريب وتأهيل الموارد البشرية المدربة والمؤهلة.
- 4- إن عضو هيئة التدريس الجامعي له ادوار كبيرة ومؤثرة في عملية تطوير البحوث العلمية من خلال الدورات العلمية التدريبية ، والرتبة العلمية خاصةً إذا توفرت له الظروف المادية والمعنوية من قبل الجامعة والدولة والمجتمع. فهو يستطيع أن يقود المجتمع إلى مصاف الدول المتقدمة، حيث يشارك في وضع خطط التنمية الشاملة الوطنية والقومية في المنظمات الحكومية وغير الحكومية في تدريب القيادات والكوادر من خلال التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع بالبحوث النظرية والتطبيقية.
- 5- إن هناك معوقات (سياسية، إدارية، مالية، اجتماعية، ثقافية، وعامة)، تواجه التعليم الجامعي والبحث العلمي عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوطن العربي.
- 6- تنهض الأمم من خلال الاهتمام بإدارة عملية التربية والتعليم والتنمية المستدامة.

ثانياً:- التوصيات

أ- توصلت الدراسة الحالية إلى عدة توصيات وهي:-

- 1- الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة من خلال تنمية التكنولوجيا التقليدية وتطوير التكنولوجيا المنقولة عن طريق القدرات الوطنية في مجال التعليم والبحث العلمي.
- 3- نقل المعرفة العلمية والتكنولوجية وتوثيقها وتخزينها من خلال نظم المعلومات وتحويلها إلى اللغة العربية، أي جعل اللغة العربية وعاءاً للمعرفة العلمية والتكنولوجية من حيث (الإنتاج والحفظ، والنشر والتعريب، وتوحيد المصطلحات).
- 4- ربط التنمية العلمية والبحثية بالحضارة العربية و بالتنمية الشاملة وجعلها إشعاع فكري وجزء من نسيج الأمة الحضاري للمجتمع العربي ودمجها في المناهج الدراسية .
- 5- إنشاء مراكز للبحوث العلمية وتطويرها من خلال مدها بالكوادر الكفؤة ووفق التخصص ورصد مبالغ كافية لإجراء البحوث وتطويرها وتجهيزها بشبكة من المعلوماتية.
- 6- ضرورة التنسيق والتعاون بين مؤسسات التعليم ومؤسسات الدولة داخل كل قطر.
- 8- ضرورة التنسيق والتعاون بين أقطار الوطن العربي في ما بينهم بمجالات التعليم والبحث العلمي والتطور التكنولوجي.
- 9- استيراد التكنولوجيا الملائمة لظروف بيئتنا العربية وتطويرها.
- 10- إجراء تدريب للكوادر العربية (وخاصة أساتذة جامعات) داخل الوطن العربي أو خارجه بغية تطوير جودة التعليم الجامعي .
- 11- إجراء دراسة شاملة للسياسات التعليمية والبحثية والتكنولوجية في الوطن العربي وتطويرها .
- 12- الحد من هجرة الادمغه البحثية والتكنولوجية إلى خارج الوطن العربي وضرورة توطينها .
- 13- مساندة التطور والتغيير في أساليب التعليم و البحث العلمي في الوطن العربي ، وعلى كافة الجامعات أن تسير على هذا الركب العلمي والتطور التكنولوجي المعلوماتي .
- 14- تنمية عضو هيئة التدريس الجامعي مهنيا وعلميا و توفير كل المستلزمات المادية والمعنوية لتعزيز البحث العلمي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- 15- العمل على إيجاد أدوات معالجة خاصة بلغة العربية كالتدقيق القواعدي والتصنيف الآلي وتحويل ناتج المسح الضوئي للكتب والصحف المصورة إلى نصوص، والتدقيق الإملائي والتحليل الصرفي، والتشكيل الحركي للكلام.
- 16- العمل على زيادة المخصصات المالية الموجهه لجانب استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لاعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة الازهر. والتي كانت وما زالت مصنعا لقيادات الأمة العربية

السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية، لتكون قادرة على قيادة خطط التنمية الشاملة بجمهورية مصر العربية والحفاظ على الهوية القومية والوطنية في ظل العولمة والمعلوماتية والتكنولوجية.

ب : التوصيات العامة

* اتخاذ الإجراءات اللازمة لنشر تجربة التعليم الإلكتروني في جميع المراحل التعليمية لما لها من فوائد عظيمة، مع تطبيق التعليم الإلكتروني في بيئة متمازجة مع التقليدي بحيث لا نستغني عن التقليدي بل يكونا مكملان لبعضهما كبداية على الطريق الصحيح.

* العمل على تفعيل نظام التعليم الإلكتروني في جميع كليات الجامعات المصرية والسعودية وبجميع أقسامها.

* عقد المزيد من الدورات التدريبية لتعريف باجبايات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

* تشجيع البحث في مجال المعالجة الطبيعية للغة العربية وخاصة في الترجمة الإلكترونية.

* إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني.

* ضرورة إدخال المقررات الإلكترونية في التعليم الجامعي في جميع كليات الجامعات المصرية الحكومية

والخاصة لمواكبة التطورات الحديثة في تكنولوجيا التعليم. حيث إن استخدام المقررات الإلكترونية كمقررات

مساندة للمقررات التقليدية داخل المحاضرات، من شأنه أن يحسن أداء الطلاب ويزيد من دافعيتهم إلى

التعلم، الأمر مما يتطلب بنية تحتية وتجهيزات مكلفة مادياً.

* إجراء تثقيف خاص بمفهوم التعليم الحديث (كالتعليم الإلكتروني) والبحث العلمي والتطور التكنولوجي

في الوطن العربي وذلك من خلال عرض هذه المفاهيم بوسائل الاتصال الجماهيرية وتعريف المواطن العربي

والطالب العربي بمفاهيم تكنولوجيا التعليم ومجالات استخدام البحث العلمي والتكنولوجي في مجالات

الحياة وانه نشاط إبداعي ومسؤولية وطنية كبيرة تقع على المواطن.

* العمل على إعادة تأهيل شبكات الاتصال السلكي واللاسلكي في مصر وتوفير القدر الملائم من الوسائل

الإلكترونية للجامعات الحكومية المصرية.

* تبني مشروع عربي موحد من أجل توفير الكتب الجامعية الإلكترونية، على أن تتضمن أسئلة، وصور،

وفيديو، وشرائح تقديمية.

المراجع

أولاً : العربية

[1]- الناعي، سالم عبد الله. (2010). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق الاستخدام لدى عينة

من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان.

[2]-: التركي، عثمان التركي. (2010). متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود من

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 11.

تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

دكتورة منى عبد العزيز زكريا

دكتور غويزي بن محييد القثامي

- [3]- المرجع السابق. من ص 41-74 .
- [4]- المرجع السابق. ص. 71.
- [5] الموسى، عبد الله؛ المبارك، أحمد. (2005).التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.
- [6]- الفهد، فهد والهابس، عبدالله. (2000). دور خدمات الاتصال في الإنترنت في تطوير نظم التعليم في مؤسسات التعليم العالي. ورقة مقدمة في ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات - حلول لمشكلات تعليمية.
- [7]- الجرف، ريماء. (2001). متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث عشر- مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، جمهورية مصر العربية: جامعة عين شمس.
- [8]- المرجع السابق. ص. 71.
- [9] عامر، طارق عبد الرؤوف. 2007. التعليم والمدرسة الإلكترونية. دار السحاب، جمهورية مصر العربية. ص. 73.
- [10]- عبد العظيم، أحمد الريم (2008). العوائق التي تقف أمام استخدام الإنترنت في التعليم. ملتقى معلمات الحاسب بالمنطقة الشرقية، المملكة العربية السعودية.
- [11] نصر، حسن بن أحمد محمود. 2007. تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها. مكتبة الملك فهد - جدة. ص. 123. مأخوذ من:
- من http://saifulmustofauin.blogspot.com/2010/08/blog-post_24.html
- [12]. عزمي، نبيل جاد. (2008). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. القاهرة: دار الفكر العربي.
- [13]- محمد محمد الهادي : " تكنولوجيا المعلومات ومحو الأمية الشاملة في تعليم الكبار " نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم في مصر ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية ، 1995 ص 239 - 26.
- [14] - أحمد، عمر أبو القاسم أبو بكر. (2014م). مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية. دكتوراه الفلسفة في التربية (تكنولوجيا التعليم) كلية الدراسات العليا، جامعة الزعيم الأزهرى.
- [15] - عبيدات ، ذوقان وآخرون (1416 هـ) البحث العلمي ، مفهومه وأدواته وأساليبه ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- [16] - المرجع السابق. ص. 179 .

ثانياً: الأجنبية

1-Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. 2011. Bandung: Remaja Rosdakarya. Hal. 253.

2-Bambang Warsita, Teknologi Pembelajaran Landasan dan Aplikasinya. Hal. 140

- 3-Chiam, C. C., Lim, T., Norbaini, A. H., & Nur, A.O. (2011). "Towards Excellence in Higher Education –The Experience of Open University Malaysia (OUM)." In: Symbiosis International Conference on Open & Distance Learning, 21–23 Feb 2011, Pune, India.
- 4-"Cloud network architecture and ICT – Modern Network Architecture".
Itknowledgeexchange.techtarget.com. 2011–12–18. اطلع عليه بتاريخ 2017–03–4.
- 5-Daintith, J. & Martin E (2005). Oxford Dictionary of Science, (5th ed), Oxford University.OUP.UK
- 6- "Information and Communication Technology from". FOLDOC. اطلع عليه بتاريخ 2017–05–11.
- 7- Gulbahar, 2008 ICT using in higher education: A case study on pre- service teachers and instructors instructors [http:// tojde. Anadolu.edu.tr](http://tojde.Anadolu.edu.tr).
- 8- Jamalipour, Abbas (2006). Effect of Web-Based Materials on Teaching and Learning in Higher Education. [On-Line] Available URL:
http://www.tedi.uq.edu.au/conferences/teach_conference00/papers/jamalipour.html
- 9-Roger Silverstone et al., "Listening to a long conversation: an ethnographic approach to the study of information and communication technologies in the home", *Cultural Studies*, 5(2), pages 204–227, 1991.
- 10-Sherson, Grant Warren (1999). The Use of the Inte in Vocational Tertiary Education. [On-Line met ,
Available URL:
www.ucol.ac.nz/~g.sherson/papers/Internet_and_Tertiary_Education.pdf
- 11- Tasir, T., Abour, K., Abd Halim, N., & Harun, J. (2012). Relationship between teachers' ICT competency, confidence level, and satisfaction toward ICT training programs: A case study among postgraduate students TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology, 11 (1), 138–144.
- 12- Wheeler, S. (2001). "Information and Communication Technology and the changing Role of the Teacher". *Journal of Education Media*, 26(1), PP. 7–17.
- 13-Wang, Y. and Cohen, A. (1998). University faculty Use of the Internet. ERIC, ED.
- 14-William Melody et al., *Information and Communication Technologies: Social Sciences Research and Training: A Report by the ESRC Programme on Information and Communication Technologies*, ISBN 0-86226-179-1, 1986.

تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

دكتورة منى عبد العزيز زكريا

دكتور غويزي بن محميد القتامي

التماسك النصي قراءة في دلائل الإعجاز

دكتور: إبراهيم محمد أحمد الدسوقي

الأستاذ المساعد بقسم اللغويات كلية اللغة العربية

جامعة الإنسانية

Dr.Ebrahim Mohammed Ahmad ELdesoky